★ على هذا يحيل إلى الحديث عن الأدبي في الخطاب السياسي أي الكشف عن دور الأدب في المجال السياسي. الكاتب [الإيطالي: إيطالو كالفينو] في كتاب "استخدامات الأدب: مقالات"

آليات تحليل الخطاب السياسي

نقطة البدء في تحليل الخطاب هي في تحديد ما إذا كانت اللغة أداة محايدة للتواصل بين الأفراد وشفافة تنم عن مضمونها بيسر (تشومسكي)؟ أم أنها مراوغة "لهاشموس وظلال (بارت)، أم أنها تبدع واقعها الخاص (جاري السيميائيون وغيرهم)

★ إذا كانت أطراف لعبة الخطاب ثلاثة: مرسل ومستقبل وبينهما رسالة فهل هناك توزيع لموازين القوى بين هذه الأطراف؟ ولمن يختل ذلك الميزان؟ ومتى يختل؟ أم أن التوازن في القوى هو القاعدة؟ وهذا يعني أن العلاقة بين الأطراف الثلاثة هي علاقة قوى، وجوهر السياسة هو "علاقات قوى"

★ لكن علماء السياسة يسعون إلى جعل خطابهم على استقلالية عن محددات الخطاب الأدبي بحكم لغتهم الخاصة. وهذا ما يثبته قول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق "هنري كيسنجر":

"الدبلوماسي الذكي هو الذي إذا قال نعم فهو يعني ربما، وإذا قال ربما فهو يعني لا، ولكنه لا يقول لا" وهو ما يجعل الباحث مضطرا للاتكاء على طيف من مناهج التحليل بدءا من التحليل النفسي وانتهاء بالتحليل الكمي،

⟸ يقول "أرسطو طاليس": "الإنسان حيوان سياسي"

↓

- إذا كان الفعل السياسي هو عمل قصدي لتنظيم الحياة اليومية للمجتمع، فإن ذلك يعني أن تفاصيل السلوك الإنساني هي في جوهرها سياسة.

- مركز الخطاب السياسي هو "السلطة"

أرسطو — ركائز الخطاب ⟵ أخلاقيات المجتمع.
⟵ محاكاة المشاعر الشعبية.
⟵ المنطق.